

وقد أطاق التحليل النفسي اللثام عن تكوينها المستيري عن
تلون صفاتها بلون الذكورة إذ كانت كثيرة التحلى بحبة
للتسلط متكبرة

ابتدعت لنفسها خطة تؤمن حياتها بعد أن تعرفت الى
زوجها باستئلال القلق المستحوذ عليها . وعملت على ترتيب هذه
الخطة على غط هلوسى فى سريرتها دون أن تى . وأضافت إليها
آلاماً فى الثدي والمعدة لتجعل كل العلاقات الجنسية غير القانونية
مستحيلة ...

وكانت تعنى بالتشنجات الليلية التى أقضت رقاد زوجها أنه
من المقلق جداً أن يصحو زوجها على أثر صياح طفل . ولم تكن
نوبات ضيق التنفس التى كانت تعترىها إلا تحذيراً لزوجها من احتمال
إصابتها بالسيل القى قد ينجم عن الحمل
والآن تنتقل إلى حلم آخر للشاعر « ميتور سيمونيدس »
رآه قبل الإبحار فى رحلة إلى آسيا :

« حذره شخص من الإبحار فى رحلة مقررة » ؛ وكان هذا
الشخص ميتاً ، وقد سبق أن تولى هذا الشاعر أمر دفنه ، فعند
حينئذ عن الرحيل
ونحن نفترض أن سيمونيدس كان خائفاً من هذه الرحلة
فاستئل الشخص الميت ليخيفه منها ومن نهاية صريرة قد تؤدى
إلى القبر لأن الذى حذره منها ميت
رغب الحلم على وجه العموم — كما يتضح من هذا الحلم —
أن يضع نفسه فى مركز خاص يصل اليه من أحسن الطرق التى
تتلاءم مع شخصيته وطبيعته وأخلاقه .

محمد حسنى ولوية

(البحث صلة)

الأحلام

للعالم النفساني « ألفرد أدلر »

بقلم الدكتور محمد حسنى ولوية

يقول فرويد : إن الحلم يمثل رغبات جنسية طفلية لم تستوف
بعد . وإن الحلم يشبع رغباته المحرمة فى محيط أوهامه على الرغم
من التقصيدات التى فرضتها للدينى عليه .
إلى أرى أن هذا الرأى لا يقوم على أساس ، وأن تفسير
الأعراض النفسية ومظاهر اللدينى على أساس جنسى لا أقره عليه
يقصد الحلم بحلمه تأكيد أهمية الذات ورفعها . والحلم
كلاً خلاق والاتصالات والأعراض النفسية قد جهزه الحلم
لفرض صمم من قبل .

يكافح الحلم فى حلمه لتبرير شخصيته إزاء صعوبات حيوية
قائمة . ويحل مشكلاً من مشاكل الحياة يلجأ إلى تصويره
تصويراً طفيفاً بسيطاً كأن يكفى عن الشكل بالامتحان، وعن فكرة
الانتصار بالطيران إلى السماء ، وعن الخطر بهوة سحيقة .
زارتى سيدة فى الثامنة والثلاثين شاكية من نوبات متكررة
من القلق وخفقان القلب وألم فى الثدي والمعدة ، وقصت على
الحلم الآتى :

« رأيتني أهرب من فهدين فصعدت إلى أعلى صدر رجل
ثم استيقظت وقد استبد فى الخوف »
تمنحس تحليل الحلم عن سلسلة من الأفكار ترمي إلى تقاضى
إعجاب طفل آخر . وليس الصعود إلى أعلى صدر الرجل إلا رمزاً
للجنوح إلى الذكورة . وكان الخوف والقلق عرضهما النفسى
الرئيسى الذى يرى إلى الهرب من وظيفة الأمومة . وقد صورت
فى الحلم والىها بفهدين كناية عن خطر دام يهددها فصعدت إلى
أعلى لتتجو منهما لأنها كانا يمارضان فى زواجهما

ظهرت الأعراض النفسية الأولى عندما كانت فى التاسعة عشرة
بعد أن خطبت سراً إلى زوجها الحالى . وقد استغرقت خطبتها ثمانى
سنوات رغم معارضة العائلة ؛ وتفتق هذا عن حدوث نوبات ثورية
إلى أن تم الزواج ، ولكنها عادت مباشرة بعد ولادة ابنتها الوحيدة
البالغة من العمر عشر سنوات

وزارة الدفاع الوطنى

تقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر
يوم ٢٣ / ٣ / ١٩٤٢ عن توريد الدريس
اللازم للجيش والمصالح الأميرية الأخرى
والشروط بقسم المشتريات والقود

١٠٤٩